mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)434(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

نرى في قلوب افئدة يمنية. المقصود الحديث آآ يتعلق باهل اليمن وانهم آآ لما قدموا قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال ان هذه صفاتهم لطفة القلوب وانها تقبل وانه تحمل الاستفادة - 00:00:02

فيها من رفقة في هذا قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال وثم ورد حديث آآ ابن مسعود رضي الله عنه وقد دخل عليه رضي الله عنه جماعة من اصحابه يقرأون القرآن يتعلمون القرآن على عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:00:32

فقال كل هؤلاء الشباب يقرأون مثل ما تقرأ يقول خباب هؤلاء الشباب الذين يدرسون والذين يتعلمون يقرأون كما تقرأ آآ فقال لو شئت امرت وامرت واحدا منهم يصرع فقال نعم. فامر على القمر. ان يطرح فلما امر - 00:01:00

قال له اه قال له زيد ابن كيف يأمره ان يقرأ وليس باقرئنا؟ لانك افسرت علقا وليس اعتراض على اختيار علقمة للقراءة وانه ليس لاعطائهم كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه آآ لو شئت اخبرتك بما قال رسول الله - 00:01:34

وسلم في قومه وفي قومه. في قومه يعني قوم علقمة. وفي قومك عن زيد بن حزير وهذا هو مقصود البخاري من ايراد الحديث هنا. لان علقمة اصله من اليمن ومن النخاع - 00:02:14

وقد اه وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ما قال في اليقين اه واما ابن حضير وهو من بني سليم وقد فضل النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم عليه. وما جاء في بعض الاحاديث التي سبقها - 00:02:34

مرت بنا في اوائل مناقب ان ان النبي عليه الصلاة والسلام عد جماعة ولا انهم خير من بني سليم وكذا. يعني غيرهم غيرهم عليهم. قبل غيرهم عليهم المقصود من ايراد الحديث من اجل قولهما قال لو شئت لاخبرتك بما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في قومك - 00:02:54

وفي قوله وهذا هو المقصود اللي هو ما ما اشار اليه لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في قوم علقمة وهم اهل اليمن. وقرأ القمة خمسين اية وفي مريم ثم قال كيف ترى يقول ابن مسعود - 00:03:24

لخبات كيف كيف ترى بارك الله فيك قال قد احسن يقول هو خباز ثم قال فانه ما قرأت ما اقرب شيء الا هو يقرأه مثلا في حق انقرة هذه شهادة للمسؤول رضي الله عنه بعلقمة من تمكنه وفي استفادته الكبيرة من عبد الله ابن مسعود - 00:03:54

رضي الله تعالى عنه وارضاه ومعلوم ان عادة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بتعلم القرآن وصفها ابن مسعود اذ يقال كنها اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن لم نتجاوزهن حتى نتعلم معانيهن والعمل بهن. فتعلمنا - 00:04:24

العلم والعمل جميعا وعلمنا العلم والعمل جميعا. ثم بعد ما جرت بعد ما انتهى من قضية القراءة والمحاورة التي حصلت في ابنائها وفي اخرها قال واشار عبدالله المسعود الى خاتم في يد خباز اما ان لهذا الخاتم ان يقال - 00:04:44

الم يأتي قال ثم انتقل الى الخطاب وعليه فقال له ثم ثبت الى الى حداد في يده خادم من ذهب وقال اما ان لهذا الخاتم ان يلقى يعني يرمى ويطرد ولا يلبس - 00:05:14

قال انك لن تراه بعد اليوم انك لن تراه بعد اليوم يعني انه سيطرق لبسه ولعل رضي الله عنه وارضاه اما انه لم يبلغه ما جاء في الذهب على الرجال او انه آآ فهم ان النهي انما هو لكراهة التنزيل - 00:05:34

فلما انزل عليه آآ عبد الله بن مسعود آآ عزم على تركه وعلى الابتعاد لهذا ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومبادرة آآ من - 00:06:04
يرشد الى يرشد الى ما هو خير الى الى ذلك الذي ارشد عليه ارشد رضي الله عنه وارضاه قال انك لن تراه بعد اليوم. وآآ الذهب والتقدم به واستعمال لبسه مطلقا للرجال فلا يصوغ ولا يجوز. قد قال عليه الصلاة والسلام وقد اخذ - 00:06:24
ذهبا وحريرا قال هذان حرام على ذكور امتي حلوا لينا فيها. هذان حرام على دخول امتي حل الايمان بها فلا يجوز واستعماله في حق الرجال واما النساء فانهن لهن ان يستعملنه وان يبيح لهن ذلك كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:54
ما هي قصة جوز وصفين بن عمرو اما استعمال الذهب؟ في يعني اه اه بامر يدعو الحاج الضرورة اليه ان يستعمل في اه في افلام ليسوا تجملا ولباس التجمل وانما وضعه في مكان غرس وفي مكان سن - 00:07:24
لا بأس بذلك. اما ان يوضع تجملا فهذا لا يكون ولا يجوز. فكذلك لو استعمل الانسان انفا من ذهب يعني حيث يذهب انفه فيستعمل شيئا يغطي كان ذهابا بذهب او يعني يجعل ذهبا يكون في مكانه لا بأس بذلك. ومن حيث تدعو الضرورة - 00:07:54
الى استعمالهم لاستعماله بامس او في ظرس لا بأس بذلك. اما استعماله للتجمل والتزين فان هذا لا يجوز ولا يجوز وقد حرم ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال من اشار الى ذهب وقرير - 00:08:24
هذان حرام على دخول امتي حل لاناثها قال قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن الزقوان عن الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء قبيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:08:44
قد هلكت عصت وابت. فادعوا الله عليهم. وقال اللهم اهد داودا واتي به. وهل الترجمة بن عمرو ومن زعمائهم وكبارهم قد اسلم ومن الهجرة الى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت في صحيح مسلم انه جاء الى النبي على - 00:09:13
الهجرة وعرض عليه ان يهاجر الى بلاد دواء وانهم يعني يقومون لنصرته وحزنه عرظ عليه ذلك وقال هل لك في ارض ذات منعة؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى بلادهم وانهم يعني يمنعونه مما يمنعون انفسهم. فلم يوافقه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:43
الخير الذي سخره الله لاهل المدينة. وان هجرته عليه الصلاة والسلام يكون الى المريض. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اه جاء اليه فهجر معه وهجر اليه ومعه رجل اخر من قومه اصابته جراحة في يده - 00:10:13
من صاحب الطفيل ابن عمرو اه تأذى من الالم الذي اصابها اصابعه وقام وقطع مكان يعني هذا الاذى فرأى مات بسبب ذلك. فرأى وقوفين بن عمرو في المنام. وهو على حالة حسنة. وقد غطى مكانه - 00:10:33
الذي بيده وقلت له ما فعل الله بك؟ فقال او غفر لي بسبب الهجرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت له ما هذا الذي في يديك؟ يعني هذا الذي قد غطي ببياض حق ما هذا الذي في يديك؟ قال انه - 00:11:03
فرفع وقال اللهم وليديه بغداد اللهم وليديه فاغفر الحاصل ان عمرو كان ممن اسلم قديما وممن جاء الى النبي صلى في مكة قبل الهجرة وعرض عليه الهجرة الى بلاد داوود. فلم يوافقه النبي صلى الله عليه وسلم. للخير الذي دخله الله - 00:11:33
دينك لاهل المدينة وبان هجرته تكون الى هذه المدينة المباركة فهذا هذه التربية البخاري تحتها حديث ابي هريرة ان طفيل ابن عمر جاء الى رسول الله والسلام وقال ان دوشا هلكت عصت وابت قال عليه الصلاة والسلام فادعو الله عليك - 00:12:03
اتقوا الله عليهم. ودعا لهم رسول الله. عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اهد زوجتك. اللهم اهد زوجا واهتباهم اللهم اهد دولة وات بهم. فهذا الحديث يتعلق بدور. وما عرظ وما عرظه - 00:12:32
من خبرها وما اخبر بفعل ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن خبرها وانها قد عفت وامل بالاسلام قال وطلب منه ان يدعو عليهم فدعا لهم صلى الله عليه وسلم قال اللهم - 00:12:52
ففيه قصة وفيه لان الحديث فيه هذا وهذا وفيه وهو زعيم وكبير في داوود ليس من اهل اليمن يعني وانما هم قليلين في الجنوب.

لكن يعني من ناحية يعني من ناحية كلهم - 00:13:12
لذلك هم في جهة اليمن داخل اه لكن اه يعني هؤلاء هم ابو هريرة ام قريبون من الطائف قال حدثني محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن بيت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:13:52
هو قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعلائها على ان ما من دارة الكفر نجت. نجدتي وابق غلام لي في الطريق. ولما قدمت على النبي - 00:14:18
الله عليه وسلم فبايعته وبين انا عنده اصطلح الغلام وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامه وقلت هو لوجه الله فاعتقت وهذا الحديث حديث ابي هريرة يتعلق بنجيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:38
وهو من دوس مناسبة لان ابا هريرة منهم. وقد جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام مهاجرا كان مجيئه عليه الصلاة والسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم في عام خيبر انه قد جاء - 00:14:58
كما سبق ان مر بنا كان في الطريق بليلة ظلماء قد حصل له عنان ومشقة قد ابقى عبده رفيقه الذي له معه فكان ينشد ليلة يا ليلة يا شؤونها وعنائها لولا انها من دار على انها من جرح جبرنا الجديد - 00:15:28
يعني هو هذه السفرة وهذه الليلة التي هو بها في الطريق بين والمدينة النبي صلى الله وسلم اه فيها مشقة وفيها عناء. ولكنه اه اذا تذكر ان فيها خير - 00:15:58
من جهة ان فيها الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة الى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. فان في ذلك الخير ولان السفرة وان كان فيه مشقة وان كان فيه مشقة الا انه سهل لانه في سبيل الهجرة الى الله ورسوله. وقد قال الله - 00:16:18
وقد قال عليكم السلام فمن كانت بفضل الله ورسوله الى الله ورسوله لمن هاجر اليه. يعني يسهل عليه هذا العنا والمشقة الذي حصل في تلك الليلة قامها في سبيل الله وقوموا بصحابه ومزيئه انما هو بالله ومن اجل الله - 00:16:38
فلما وصل الى الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان عنده واذا الغلام يخرج عليه. والى الغلام الذي يخرج عليهم فقال هذا غلامك يا ابو هريرة. قال هو حر لوجه الله. واعتقه. وحر لوجه الله وعدمه. رضي الله تعالى عنه - 00:17:08
واربعة نعم هذا من توفيق الله عز وجل ابي هريرة واكرامه اياك وكذلك اكرامه لهذا الغلام لهذا الرفيع الذي وفق لان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ثم ان ابا هريرة رضي الله عنه وارضاه آآ شكر نعمة الله عز وجل عليه - 00:17:28
بان اعتقه وجعله حرا لوجه الله سبحانه وتعالى يرجو ثواب ذلك من الله عز وجل هذا من اكرام الله لابي هريرة يعني موفق لان يأتي غلامه ثم يوفق ايضا لاعطاء - 00:18:08
قال وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم. وقلت اما تعرفني يا امير - 00:18:28
قال بلى اسلمت ان كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت ان وقال علي فلا ابالي بالذنب. وهذه الازمة تتعلق بواحد ابن حاتم الذي الذي هو منه وقد اورد البخاري رحمه الله هذا الحديث عن - 00:18:58
وانه قدم الى عمر بجنابته ومعه جماعة من قومه فجعل يسألهم ويدعوهم واحدا واحدا ولم يتكلم مع عدي ويسأله فكأنه وجد في نفسه فقال له اما تعرفني يا امير المؤمنين؟ قال نعم. قد اسلمت للكفر - 00:19:28
غدروا غدروا قال فلا ابالي به وعرفت اذا قال فلا ابالي اذا يعني كونك تقدم غيري علي واخرني في السؤال في الخطاب ان كونك تخاطب غيري ندمت انك تعرفني وقد عرضت عني هذه الامور فلا ابالي اذا يحصل هذا الاعراض - 00:19:58
وعدم تقديمه على غيره السؤال قال فلا ابالي به. مطلوب من هذا ان فيه قدوم يعني هذا الوفد وقصة فيه قصة هؤلاء الطائيين وفيهم حديث ابن ادم الطائي رضي الله تعالى عنه وارضاه قومه اسلمت اذ كفروا والمقصود من ذلك يعني انه - 00:20:38
ثبت عن الاسلام وانه لما اما قدم يعني وعظه وذكر ترى وصار رضي الله عنه وارضاه اللي عنده ثبات ودعوة الى الثبات انه ثبات دعوة الى السلام على الحق. كان متصفا بهذه الصفات التي ذكرها الفاروق - 00:21:08

رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال باب حجة الوداع. وقال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب العروة ابن الخبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:21:38

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. فاهللنا بعمرة. ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلك فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا - 00:21:58

فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اقف من بيتي ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انقذي رأسك وامتشطي واهني بالحج ودعي العمرة. ففعلت. فلما قضينا الحج - 00:22:18

جاء رسولني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم الى التنعيم فاعتمرت وقال هذه مكان عمرتي. قالت فخاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا - 00:22:38

المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى. واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طوافا واحدا. وهذه الترجمة وهي البخاري رحمه الله امام حديث الوداع. اوردها - 00:22:58

البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المغازي آآ قال لانه كما ان المغازي يعتبر جزءا من ما يتعلق في احوال الرسول عليه الصلاة والسلام وان البخاري رحمه الله تعالى بعدما ذكر كتاب الانبياء - 00:23:18

فالذين صلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اتى بعده بكتاب المناقب ثم اتى بالمناقب قريش الذين منه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم اتى بما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم من من الصفات ومن الخصائص - 00:23:48

الذي خصه الله تعالى بها ثم اتى بعد ذلك فضائل اصحابه ثم رجع بعد ذلك الى ما يتعلق بعثته وشيء من احواله ثم مغازيه ثم بعد ذلك في اتى في بعض - 00:24:08

الامور المتعلقة اه به عليه الصلاة والسلام من حيث الوفود الذين وفدوا اليه وفدوا اليه وكذلك الاحداث التي وقعت في اخر حياته حجة الفقير وحج الوداع هنا الى ذلك من الامور والاحداث التي وقعت والتي هي تتحلل آآ - 00:24:28

المغازي مغازي رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا ادري هذا ذكر اتى لحدث الوداع لانها تتعلق باحواله وما جرى له عليه الصلاة والسلام وما حصل له. وقد روى البخاري في هذا الباب حديث - 00:24:58

عديدة كلها سبقها مرت في كتاب الحج وتكلم عليها محافظة الحجر وغيره ولكنه اوردها هنا مكررة من اجل ان فيها ذكر الوداع وذكر حجة الوداع من اجل ان تتعلق بهذه الحجة التي ترجم لها البخاري - 00:25:18

اه هذا هو مقصود من ايراد هذا الباب وما تحته من الاحاديث وان كان سبق ان مر في عتاب العشر لكن لحوم فيه ذكر حجة الوداع ورد هذه الاحاديث المتعلقة بها. ثم اورد هذا الحديث عن عائشة - 00:25:48

تحولوا هذا الحديث حديث عائشة في خروجهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. وان منهم من اهل بعمرة. وان منهم من ساق ابي وامر النبي عليه الصلاة والسلام الذين ساقوا الهدي ان يحرموا بالحج مع العمرة. ويكونون ظالمين. ويستمروا على - 00:26:08

حتى يوم العيد. حيث يرمون الجمرة. ثم ينحرون الهدي ويحلقون ويتحللون من احرامهم. اما من كان متمتعا فليس معه هدي او كان قارنا او اخذ فانه يدفع الى عمرة ويكون متمتعا ويطوف بالبيت اذا - 00:26:28

ويتحلل ولذلك تكون انتهت العمرة. هكذا ارشد عليه الصلاة والسلام واصحابه ان من كان متمتعا فانه ينهي عمرته وينتظر الحج ومن ثاني قال انه مفردا جلست معه هدي فانه ارشد الى ان يتحول الى عمرة وان يكون - 00:26:58

متوسعة ومن كان معه الهدي فانه يبقى على احرامه حتى يبلغ العدو محله كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان قارنا وقد ساق الهدي وبقي على احرامه عليه الصلاة والسلام حتى يوم - 00:27:28

حيث رمى ونحر وحلق رأسه وتأنل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وتحكي عائشة الله عنها وارضاها انها كانت من اعظم بعمرة وانها حصل لها الحيض وجاء الحج تتمكن من ان تنهي عمرتها بوصول الحج وبلوغ ايامه - 00:27:48

وذهابهم الى منى وعرفة. ولم تتمكن من الاتيان بعمرتها التي اكرم فيها. فامرها النبي عليه الصلاة والسلام ان تستعد للحج وان تدخل الحج على العمرة لذلك تكون قارنا لانها احرمت بالعمرة من الميقات واحرمت بالحج من مكة مدخلة له على العمرة فتكون بذلك - 00:28:18

وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع عمرتها. المقصود بكونها تدع عمرتها بل تدع اعمالها. لانها لم تتمكن منها ليس معنى ذلك انها تتخلص منها وانها لا تكون معتمرة بل العمرة باقية. بل احرمت بها - 00:28:48

ولكنها لم تتمكن منها لان حتى قد وصل. فلابد من الذهاب الى عرفة. فاذا بالحج وتدخله على العمرة وامر النبي صلى الله عليه وسلم له ان تدع عورتها يعني تدع اعمالها التي هي مستقلة بها بدون - 00:29:08

آآ تذهب وتطوف وتسعى لانه لا يمكن ذلك مع مع الحيض فتركت البقاء على العمرة المستقلة لانه لا مجال للاستمرار على البقاء عليها لان الحج قد وصل ولابد من الذهاب الى الحج. فاذا الطريق والعمل ان - 00:29:28

احرم بالحج وتدخله على العمرة وبذلك تكون قارمة والعمرة التي تركتها اعمالها لم تدرسها ابدا وانها تتخلى منها وترقبها بل العمرة باقية والاحرام موجود وانما اضيف الى الاحرام في العمر في احرام في الحج. فبقيت العمرة مقرونة مع الحج. بقيت العمرة التي - 00:29:58

مستقلة ترك استقلالها وقرنت مع الحج. اه ما يعمل به القارنون ثم بعد ذلك آآ وجدت في نفسها ان عمرتها التي دخلت بها التي احرمت بها لم يتيسر لها ان تأتي بها وامهات المؤمنين رضي الله عنهن - 00:30:28

جواها امهات المؤمنين سواها رضي الله عن الجميع لم يحصل لهن ما حصل لها فتمكنا من الاتيان بعمرتهن كل واحدة منهم مع المؤمنين سواها اتت بطوافين وتعيينه. طواف وسعي للعمرة فاتق الله وطواف وسعي للحج متقلان - 00:30:58

وعائشة بطواف واحد وصائم واحد. وهو لحجها وعمرتها. فوجبت لنفسها ان امهات المؤمنين يأتين بعمرة مستقلة وبحج مستقل. فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر وامر عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يذهب بها الى التنزيل فاعتمرت عمرة بعد الحج وآآ - 00:31:18

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مكان عورتك يعني المستقلة. لان هذه مستقلة ما كانت تلك المستقلة التي ما تنتهي منها. والا ليس معنى ذلك ان عمر ان عائشة لم تعتمر مع حجها بل هي معتمرة لهذا تكون اعتمرت عمرتين عبرة مقبولة مع الحج - 00:31:48

لما الحت على النبي عليه الصلاة والسلام وجدت في نفسها كلها مثل ما حصل لامهات المؤمنين رضي الله عنهن ثم بينت عائشة ان الذين آآ حلوا من العمرة طافوا طوافا اخر بعد حجهم. يعني معناه انهم سعوا بين الصف والمروة. لان الطواف المفروض - 00:32:08

طواف الافاضة هو لازم للجميع. وفي الافاضة لازم لجميع الاتياج ليس خاص بالذين آآ جاؤوا متمتعين وانما الذي يكون خاصا بالمتمتعين لان الخارجين والمفردين اذا جاؤوا وطافوا وسعوا بعد طواف القدوم فانهم لا يسعون الى الحج. واما المتمتعون - 00:32:38

انهم يطوفون ويسعون لعمرتهم ويسعون بعد طواف الافاضة لحجهم. فيكون عندهم طوافان وسعيان. خلاف القارنون فان الطواف الاول طواف المستحب. قد دعوا بين الصفا والمروة لبعض يعني ليس عليه فهو المروة عقب طواف القدوم يجزئه عن السعي الى بعد الحج. ومن لم يسعى بعد طواف القدوم او لم يقدم مكة - 00:33:08

بعد عرفة فانه يطوف ويسعى. فاذا الذين احلوا من العمرة خافوا وسعوا بين الصفا والمروة. طافوا يعني بعد الحج. وسعوا بين الصفحة والمروة طافوا طوافا اخر يعني لحجهم اللي هو السعي وليس ذلك طواف الافاضة لان كل الحجاج يطوفون - 00:33:38

كلهم قائمون يريدونهم نافعون. هو السعي. والسعي يقال له طواف. انما جاء في القرآن يعني بين الصف والمروة ويقال على انه طواف قد جازته في القرآن ما جاء عن عائشة المقصود به السعي. ان المتمتعين هم الذين يسعون - 00:34:08

سعي اخر غير السعي الذي حصل منهم للعمرة لان العمرة مستقلة بطوافها وسعيها والحج مستقل في طوافه وسعيه. اذا قرن الحج والعمرة او افرج الحج فان الانسان يمكن ان يسعى بعد طواف القبور ويمكن ان يؤخر ذلك الى الى مذهب طواف الاقامة والخاصة انه

- 00:34:38
عليه الا سعي واحد من فعله بين القلوب لا يفعله وان لم يفعله بدى القلوب او لم يصل متى الا بعد الحج فان ولابد ان يسعى بينكم والموت بعد طواف الاقامة. فعلى هذا - 00:35:08
نعم لكن كما هو فحدثني عمر ابن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابن جريش قال حدثني عطاء عن ابن عباس انه رضي عنه قال اذا طاف بالبيت فقد حل وقلت من اين قال هذا ابن عباس؟ قال من قول الله تعالى ثم - 00:35:28
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحنوا في حجة الوداع. قلت انما كان ذلك ابعد المعرض قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد. وهذا الحديث حديث ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه في قضية الاعلان - 00:36:08
العمرة كان يرى ان الانسان اذا لم يكن معه هدي فانه يجب عليه ان يفتح احرامه الى عمرة. وان يكون متمتعا كان يرى اللجوء ان هذا امر لازم لانه ليس للانسان ان يرضى على احرامه - 00:36:28
وانما عليه ان يتحلل من احرامه اذا طاف بالبيت الذي سبق ان مر في كتاب الحج وان ابن عباس كان يعني يرى هذا قال حدثني بيان قال حدثنا النظر قال اخبرنا شعبة عن بيت القات سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:36:48
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وقال احد؟ قلت نعم. قال كيف اهللت؟ قلت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل - 00:37:18
قال فقمت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس وفلت رأسي. وهذا الحديث حديث ابي موسى ايضا قريبا ان ابا موسى قدم من اليمن في حجة الوداع محرما باحرامك احرام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:38
فجاء اليه وهو من قبل الحج من اضعف الايام التي كان فيها لمكة الرابع لليوم الثامن كان نازلا باقطع فجاء اليه وهو ينادي. فقال له عجزت؟ قال نعم. قال باي شيء؟ قال - 00:38:10
اعلان كإعلان رسول الله عليه الصلاة والسلام. فأمره بأن يطوف بالبيت وان يسأل وان يحل. لأنه ثم آآ فعل كما فعل رسول الله. كما امره كما امره بذلك عليه الصلاة والسلام ثم ذهب الى فبلغ رأسه - 00:38:30
اولا مريض اه اورده البخاري لانه يتعلق بحجة الوداع. حيث جاء ابو موسى حاجا عن الحجة التي حجها وهي حجة الوداع. وكان محلا باجلال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقران فامره - 00:39:00
هو معلوم ان النبي كان قارنا لكن ابا موسى لم يسلك هديا وامره بان يتحول بان يكون يطوف بالبيت ويفعلون صومه ويتحلل من ولذلك يكون متمتعا. ارشده كما ارشد اصحابه الذين جاءوا معهم المدينة - 00:39:20
والاحرم بالحج والعمرة او بالحج وحده. ولكنهم لم يسوقوا هديا وارشدوا الى ان يتقللوا من وان يكونوا قال حدثني ابراهيم ابن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع - 00:39:40
ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم فامر ازواجه ان يحملن عام حجة الوداع. فقالت حفصة فما يمنعك؟ فقال لبثت رأسي وقلدت هدي - 00:40:00
فلست فلست احل حتى انهر هدي. وهذا الحديث ابي حفصة رضي الله عنها وارضاها وعن النبي عليه ان يحللن قالت له امي فما يمنعك يعني من الا وقال انه لبى دراسته وساق هديه فلا يحله ذلك حتى ينحر الهدي - 00:40:20
اليوم العيد ومن هذا ان الذين قدموا مكة معتمرين يؤدون عمرتهم والذين قدموا حاجين وقارنين المخرجين القارنين اذا لم يكونوا ساقوا هديا فانهم قد ارشدوا الى ان يتحولوا الى عمرة وان يكونوا - 00:40:50
سئل النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ انت بقيت على احرامك وقد امرت من كان قارنا ان يتحول الى ان ان يحل وقال اني لبست شعري وقلة هدي فلا احل - 00:41:10
حتى انحر يعني يوم العيد. قال حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن وقال محمد ابن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله - 00:41:30

عنهما ان امرأة من خثعم اشتدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. والفضل ابن عباس ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا - 00:41:50

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. فهل يقضي ان احج عنه؟ قال قال نعم وهذا الحديث ايضا من احاديث حجة الوداع وان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان في حجة الوداع وكان راكبا آآ - 00:42:10

الى من مزدلفة الى منى بعد ان صلى الفجر في مزدلفة ودعا واسهر جدا ركب واخذ مع الحرم ابن عباس متجه الى منى الى الجمرة الطريق جاءت وسألته عن الحج عن ابيها وهو حي قالت ان فريضة الحج ادركت ابي شيخ - 00:42:29

يستطيع ان يركب فيقضي عنه ان يحج عنه؟ قال نعم. قال نعم. اه وهو من حجة الوداع قال حدثني محمد قال حدثنا النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:42:59

اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مرشد اسامة على الاسواق. ومعه بلال وعثمان ابن حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب - 00:43:21

دخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب. فمكث نهارا طويلا ثم خرج واقتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله - 00:43:41

عليه وسلم فقال صنع بين زينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين على على ستة اعمدة قطرين صلى بين العمودين من الصفر المقدس وجعل بابا بيتي خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلد الباب. حين تلد البيت. بينه وبين الجدار. قال - 00:44:01

ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء. هذا الحديث عن ابن عمر فيما يتعلق بغزوة يقول النبي صلى الله عليه وسلم البيت وصلاة الدين وهو لا علاقة له بالحج. لان الباب حجة الوداع وهذا الحديث لا علاقة له بالحديث - 00:44:31

لانه يتعلق بمكة. لا ادري ما وجه ايراده في في هذا الباب الذي هو باب حجم الوداع لانه لا علاقة له بالهدية. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن - 00:45:01

قال حدثني عروة ابن الزبير وابو سلمة ابن عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قال حدثني عروة ابن الزبير وابو سلمة لابد منه. من لم يفعله لا يعتبر حاجة حتى - 00:45:21

لا يفعلها. اما طواف الوداع فانه يلزم كل من اراد الخروج من مكة بعد حجه ويؤسفنا من ذلك الحائض والرفثاء فانه يسقط عنهما كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:41

الحديث يدل عليه لانه قال ويسقط عنها هذه النصوص دالة على على بهذه الدعوة وعلى ان لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى - 00:46:01

وما اطلعه عليه من الغيوب علم وما لم يطلعه عليه فانه لا يعلمه. وهذا من امثلة ذلك بنا ادلة كثيرة يدل على هذا مثل قضية آآ تيمم الذي يبحثون عنه وهو تحت الجمل ولما ثار الجمل وجد - 00:46:31

تحته وجلسوا بجواره ونهي عنه. ولو كان الامر كذلك لا ترى لا اخرجه الجمل وقد كانوا جلسوا يبحثون عن الناس. هناك احداث كثيرة. يدل على مرت ولا حدثنا يحيى ابن سليمان قال اخبرني ابو وهب قال حدثني عمر ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:47:01

انه قال كنا نتحدث بحجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع وحمد الله واثنى عليه. ثم ذكر المسيح الدجال فاطلب في ذكره. وقال ما بعث الله من نبي الا - 00:47:33

انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده. وانه يخرج فيكم وما خفي عليكم من شأنه فليس يشقى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم. ثلاثة ان ربكم ليس باعور وانه اعور عيني اليمنى - 00:47:53

فان عينه عنبة صافية الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا الا هل بلغت؟ قالوا

نعم. قال اللهم اشهد ثلاثة ويلكم او ويحكم انصروا - 00:48:13
ارجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وهذا الحديث يتعلق بحديث الوداع. وانه كانوا يتحدثون عن حديث الوداع ولا يعرفون يعني حقيقة ذلك يعني حتى آآ حجوا قضى على ذلك خطط مجيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذه الوصايا هذه الامور التي - 00:48:33
اعلنها عليه الصلاة والسلام في الحج فيها توديع للناس فيها توديع للناس بل من اوضح ما يدل على هذا ما جاء في الحديث الاخر. عليه الصلاة والسلام خضوعا لما يصيبكم. فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. خذوا عني مناسككم - 00:49:03
ولعلي لا القاكم بعد عني هذا. فانه على من وصاهم استشهد الله اشهد الله عليه. اشهد الله عليهم وكذلك ايضا قال لا ترجعوا بعدي لا ترجعوا بعديكم رقاب ففيه نصوص مرشد الى انه مودع واوضحوا هذه النصوص قوله - 00:49:23
خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي - 00:49:53
صلى الله عليه وسلم وغزا تسع عشر تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة لم يحج بعدها. حجة الوداع. قال ابو اسحاق وبنفسك اخرى - 00:50:11
وحديث رضي الله عنه في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وانه غدا بعد صلاة غزوة وفيه انه حج بعد هجرته هجرة واحدة وانه حج قبل الهجرة اخرى قبل الهجرة اخرى آآ - 00:50:32
وجاء انه حج متعددة قبل ان يهاجر كانوا وكان يحج يحج البيت وكان عليه السلام يحج قبل ان يهاجر ولكنه بعد ما هاجر لم يحج عليه الصلاة والسلام الا هذه الحجة الواحدة التي تسمى حجة الوداع بكونه ودع فيها الناس صلوات الله وسلامه عليه - 00:50:52
قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جرير رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير - 00:51:22
استنشت الناس وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وهذا الحديث ايضا يتعلق بحديث الهدى قال متى يجمع خطبته عليه الصلاة والسلام؟ وكان من جملة ما قال لا ترجعوا بعد كفران يغني الله معكم. عليه الصلاة والسلام - 00:51:42
قال حدثني محمد ابن المثلى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان قد استدارك هيئتي يوم خلقك يوم خلقك - 00:52:12
الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو ذي الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان. اي شهر هذا؟ قل ان الله ورسوله اعلم - 00:52:32
سكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذو الحجة؟ قلنا بلى. قال فاي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله كله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليت البلدة؟ قلنا بلى. قال فاي يوم هذا - 00:52:52
ان الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام. فحرمة يومكم هذا في - 00:53:12
بلدكم هذا في شهر كم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ما لم يضرب يضرب بعضكم رقاب بعض. الا ليبلغ الشاهد الغائب. ولعل بعض ما ولعل بعض من يبلغه ان - 00:53:32
تكون اوعى له من بعض من سمعه. وكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال الا هل بلغت مرتين؟ هذا الحديث ايضا يتعلق في حجة الوداع وفي خطبتهم وسلم فيها وآآ - 00:53:52
بيان وبيانه الاخوان والاعراب والانفس ايقافه بهذه الطريقة التي تدل على وضوح الحرمة فانه عليه الصلاة والسلام سأل عن اليوم وعن الشهر وعن المكان و لما تقرب الى ان اليوم يوم الحرام شهر شهر حرام والبلد بلد حرام انتقل بعد ذلك الى ما اراد - 00:54:12
ايظاحه من حرمة الانفس والاموال والاعراض. وقال عليه الصلاة والسلام ان دماءكم واموالكم واعرظت على حرام كحرمة يومكم

هذا في شهركم هذا عيدكم هذا الا فتبلغ الشاهد منكم غائب. وهذا من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام - 00:54:52
وما لبيانه فان هذا فيه غاية البيان وفيه كمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس ابن مذنب عن خالد ابن شهاب ان اناسا من - 00:55:12
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. فقال عمر اي اية؟ وقالوا اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت - 00:55:32
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة. هذا الحديث ايضا يتعلق بحجة الوداع. وان هذه الآية الكريمة نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام بعرفة ويوم عرفة انزل الله تعالى عليه هذه الاية الكريمة التي هي اية - 00:55:52
لاكمال هذا الدين. على المسلمين. وكان اليهود لما سمعوا هذه الاية فاشاروا الى عظم شأنها قالوا ان انها لو نزلت عليهم اتخذوا ذلك اليوم عيدا قال عمر رضي الله عنه وارضاه انه يعلم الوقت الذي نزلت فيه المكان الذي نزلت فيه نزلت يوم - 00:56:22
عرفة واقفين بعرفة فهو يوم من الايام المباركة وهو آآ جريدي يوم العيد وهو يوم يعتبر خير الايام واطول الايام وقيامه بالنسبة لغير الحجاج افضل قيام التطوع لا يماثله يوم - 00:56:52
لا يساوي في يوم لقيام التطوع قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل صيامه افضل صيام تقوم وآآ والناس يأتون من ذلك اليوم على ليلة العيد على يوم العيد - 00:57:22
الذي هو احد العيدين العيدين الثانويين هو عيد الفطر وعيد الاضحى هي نزلت في يوم عظيم بمناسبة عظيمة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو في عرفة يوم عرفة فهي بهذا الحديث من الاحاديث المتعلقة بالحج ومن الجهاد اورده في - 00:57:42
قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنا من اهل بعمرة ومنا - 00:58:12
من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من تأهلنا بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك - 00:58:32
فقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ما لك حديث الوداع والخروج من النعم. ومنهم من كان مفردا لا لا واحد يقول ماذا يجب على من اذهب؟ بعد ما - 00:58:52
من اعمال العمرة صنعت ثياب الاحرام ولبس لباسه واتى للمؤمنين ولم يحلم يعني هو قبل غيابه قبل بعد نورت العلبة دي هو لباس الانسان يعني قبل ان يتحلل في حلقه او بتقديره لا يعتبر متحللا فيفتح غياب - 00:59:32
الخطأ يكفر عنه اللبس اشياء وهي او صيام ثلاثة ايام او يقول رجل يتعلم اربعة اولاد اربعة من الاولاد وادركت هؤلاء الشفاعة الاولاد اربعة لا فرق بينهم يعني اثنين جاءوا - 01:00:22
الواحدة الاربعة نعم اربعة كل واحد له الاربع الاولاد ليس له ام ولا اب ولا زوجة ليس له اب ولا ام ولا زوجة وانما خلف الاربعة الا بينهم اربعة واحدة وربع. كونهم ولدوا جاؤوا في بطن واحد وشخصين - 01:01:12
طبعا العبرة خيرا عظيما بالكفر واعظم الضلال بسم الله على اعقابهم بعد ان من الله عليهم بهذه النعمة لا يرجع بعده كفارا اي طبعا جاء في بعض الروايات هناك في رواية الكفر لان الضلال هو - 01:01:52
اعظم الكفر والعياذ بالله. اعظم - 01:04:02